

إننا لسنا بمُنْتَهِنين عن عقيدتنا وعن عزمنا أبداً،  
ولسنا بواضعي سلاح الحرب إلى أن تنتصر حياة  
الأمة وحريتها وإرادتها.

سعادة

## درشة صباحية

هؤلاء هم «شعب الله المختار»

♦ يكتبها الياس عشي

عندما حمل أوّل طفل فلسطيني أوّل حجر، ورمى به أوّل صهيوني، لم يدر في ذهن أحد أنّ الحجارة خرجت، لأول مرة، من مدارها المادي، لتكتب، في لغة جديدة، وأسلوب آخر، قصصاً عن المقاومة الفلسطينية. وليس في الأفق ما يشير إلى أنّ هؤلاء الأطفال الفلسطينيين ستروّضهم الحراب الإسرائيلية، فطوّروا حجرهم، ونحتوه مديّة، وهاجموا اليهود، واستشهدوا.. ورأى العالم بأسره كيف يُحتضر صبيّ على مرأى من الكلّ، ولا يتقدّم أحد لإنقاذه، أو، على الأقلّ لتوديعه. هؤلاء هم اليهود «شعب الله المختار»!

## عائلة بريطانية تحقّق حلمها بالنوم في برج إيفل

بُعدَ برج إيفل أبرز معالم العاصمة الفرنسية باريس بالنسبة للسائح الأجانب، لكنه تحوّل لليلة واحدة إلى منزل تبيت فيه عائلة بريطانية. فقد فازت ميشيل ستيفنسون وعائلتها بحق قضاء ليلة واحدة في المعلم الفرنسي الشهير «إيفل»، في مسابقة تنظمها موقع «هوم أواي» لاستئجار منازل العطلات، بعد إجابتها على سؤال «ماذا ستفعل إذا كانت شقة «هوم أواي» في إيفل لك لليلة واحدة؟» وتعتبر ستيفنسون، وهي والدة لطفلين مصابين بمرض التوحد، واحدة من أربعة رابحين سيتلون فرصة المبيت لليلة واحدة في الشقة الفخمة الواقعة في الطابق الأول من البرج والمطلّة على مناظر رائعة للمدينة، وسيحصلون على جولة في المرّات غير المفتوحة للزوار. وقالت ستيفنسون في إشارة إلى ولديها: «فعلت هذا من أجلهما حقاً، إنّهما مسحوران ببرج إيفل وشكله وأضوائه، أظنّ أنه كونهما مصابين بمرض التوحد فإنّ الأضواء هي عامل الحذب بالنسبة لهما، إنّه أمر لن يتكرّر في حياتهما مرة أخرى». ويعتبر برج إيفل أحد أهم معالم مدينة باريس إن لم يكن أهمّها، حيث تمّ بناء البرج في عام 1889 على يد المهندس غوستاف إيفل. ويصل ارتفاعه إلى 324 متراً، ليكون بذلك أطول مباني العاصمة الفرنسية باريس، إضافة إلى كونه أحد أكثر الأماكن زيارة في العالم.

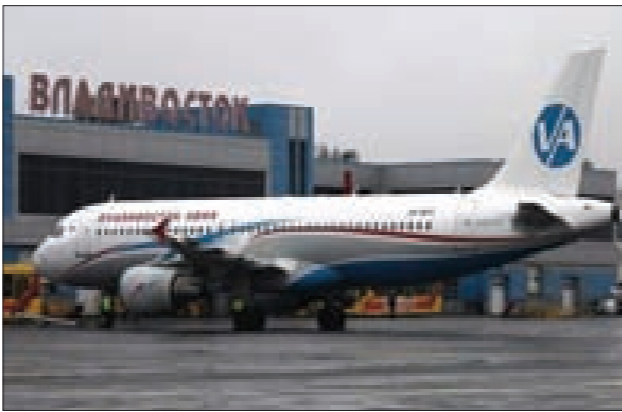
## زوجان هنديان يتسلقان قمة إيفرست بوساطة الفوتوشوب

قرّرت شرطة ولاية بونا الهندية إجراء تحقيق مع الزوجين الهنديين الخادمين في الشرطة ديناش وتاراكشفاري راتهود، اللذين كانا قد أعلنّا تسلّقهما قمة إيفرست. وكان الزوجان قد عقدا في مطلع حزيران مؤتمراً صحافياً أعلنّا فيه أنّهما أول زوجين هنديين استطاعا الصعود إلى قمة إيفرست، وقّدا شهادة منحتهما إيّاها وزارة السياحة النيبالية تؤكّد واقع تسلّقهما إيفرست. وتعتبر الشرطة أنّ الزوجين عملا ذلك بالجوء إلى الخداع، أي باستخدام برنامج الفوتوشوب الكمبيوتر. وكانت الشرطة قد تلقّت قبل ذلك شكوى من المتسلقين المحليين الذين أعبوا عن قناعتهم بأنّ الزوجين لم يحضرا أبداً إلى قمة إيفرست. وقال المتسلقون إنّ صورة فوتوغرافية كشف عنها الزوجان حيث يقفان عند قمة إيفرست على خلفية العلم الهندي وتظهر فيها قرانن تصويرها عبر برنامج الفوتوشوب، وعلاوة على ذلك قدّم أصحاب الشكوى إلى الشرطة صورة فوتوغرافية أصليّة وضعت في أساس الصورة المزيفة يظهر فيها متسلق آخر. ولاحظ أصحاب الشكوى اختلافاً بين أزياء الزوجين قبل التسلق وما هو موجود من أزياء في الصورة الفوتوغرافية. فيما لم تضع نيبال إنجاز الزوجين الهنديين موضع الشك ولا تعتبره خدعة. وقال ناطق باسم وزارة السياحة، إنّ الوزارة كانت قد درست طلباً وارداً من الزوجين يمنحهما شهادة التسلق، وأضاف أنّ المرشدين المراقبين للزوجين أكدوا واقع تسلّقهما إيفرست. هذا، بينما جلب أصحاب الشكوى أدلّة أخرى على كذب الزوجين، حيث قالوا إنّهما كانا قد أعلنّا عن تسلّقهما 10 قمم أسترالية شامخة، لكن المتسلقين المشاركين في تلك البعثة لم يؤكّدوا ذلك.

## المونيتور اللبناخدي

1419		31		4		18		25		35		36		40	
6	أرقام مطابقة	1	القيمة الإجمالية	19	الشبكات الربحية	2.492.777	47.362.770	888	47.362.770	53.336	113.904.000	14.238	113.904.000	8.000	113.904.000
5	أرقام مطابقة	2	القيمة الإجمالية	19	الشبكات الربحية	2.492.777	47.362.770	888	47.362.770	53.336	113.904.000	14.238	113.904.000	8.000	113.904.000
4	أرقام مطابقة	3	القيمة الإجمالية	19	الشبكات الربحية	2.492.777	47.362.770	888	47.362.770	53.336	113.904.000	14.238	113.904.000	8.000	113.904.000
3	أرقام مطابقة	4	القيمة الإجمالية	19	الشبكات الربحية	2.492.777	47.362.770	888	47.362.770	53.336	113.904.000	14.238	113.904.000	8.000	113.904.000
2	أرقام مطابقة	5	القيمة الإجمالية	19	الشبكات الربحية	2.492.777	47.362.770	888	47.362.770	53.336	113.904.000	14.238	113.904.000	8.000	113.904.000
1	أرقام مطابقة	6	القيمة الإجمالية	19	الشبكات الربحية	2.492.777	47.362.770	888	47.362.770	53.336	113.904.000	14.238	113.904.000	8.000	113.904.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		911.365.239		المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		49.614.233									
1419		1		2		3		4		5		6		7	
1	أرقام الربحية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية
1	أرقام الربحية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية	1	القيمة الإجمالية
2	أرقام الربحية	2	القيمة الإجمالية	2	القيمة الإجمالية	2	القيمة الإجمالية	2	القيمة الإجمالية	2	القيمة الإجمالية	2	القيمة الإجمالية	2	القيمة الإجمالية
3	أرقام الربحية	3	القيمة الإجمالية	3	القيمة الإجمالية	3	القيمة الإجمالية	3	القيمة الإجمالية	3	القيمة الإجمالية	3	القيمة الإجمالية	3	القيمة الإجمالية
4	أرقام الربحية	4	القيمة الإجمالية	4	القيمة الإجمالية	4	القيمة الإجمالية	4	القيمة الإجمالية	4	القيمة الإجمالية	4	القيمة الإجمالية	4	القيمة الإجمالية
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		75.000.000													

## تأخير رحلة جوية بسبب إصرار راكبة على الطلاق



أدى إصرار راكبة روسية على مغادرة طائرة متوجّهة الأثنين 4 تموز من موسكو إلى مطار فلاديفوستوك الدولي في الشرق الأقصى الروسي إلى تأخر إقلاع الطائرة لمدة 6 ساعات. وتناقل نشطاء في شبكات التواصل الاجتماعي معلومات تشير إلى أنّ سبب تأخير رحلة الطائرة يعود إلى إصرار إحدى المسافرين على متن الطائرة على مغادرتها عندما كانت الطائرة لا تزال في مطار «فوكوفو» في موسكو قبل إقلاعها. وأوضح أحد ركاب الطائرة في شبكة «إنستغرام» للتواصل الاجتماعي، أنّ الراكبة المذكورة ترجعت عن قرار سفرها قبل الإقلاع مباشرة بسبب اتّخاذها فجأة قرار الانفصال عن زوجها وعدم رغبتها بالسفر معه، وقام أفراد الطاقم لأكثر من ساعة بإقناعها بالعدول عن الفكرة، لكنّ محاولاتهم باءت بالفشل. وبحسب المعلومات فإنّ المرأة قالت إنّها اتّخذت قرار الطلاق، وإنها بحاجة إلى الخروج من الطائرة، وهو ما تمّ بالفعل.

## الأوميغا 3 تقي من خطر الوفاة بأمراض القلب



تتفق الدراسات على أنّ للأحماض الدهنيّة المعروفة باسم «أوميغا 3» فوائد صحيّة عدّة، وتابّنت دراسة حديثة أنّ هناك صلة بين استهلاك هذه الأحماض وخطر الوفاة بجزء أمراض القلب. وأوضحت الدراسة أنّ استهلاك أحماض «أوميغا 3» الدهنيّة الموجودة بكميّات كبيرة في بعض أنواع الأسماك مثل السلمون، والسردين، والأنشوجة، يقلص بنسبة 10% خطر الوفاة جراء نوبة قلبية. وشملت الدراسة مشاركة 45637 شخصاً، أصيب منهم 7973 شخصاً بنوبة قلبية وتوفي بسببها 2781 شخصاً. واعتمدت الدراسة تحاليل الدم والبيانات المأخوذة من 19 دراسة أجريت في 16 بلداً لبحث العلاقة بين أحماض «أوميغا 3» وتيرة الإصابة باحتشاء عضلة القلب. وبيّنت هذه الدراسة أنّ اتباع نمط غذائي صحي يُعدّ من العوامل الأساسيّة لخفض خطر الإصابة بالنوبة القلبية، كما أكّدت دراسات علميّة مختلفة أنّ احتواء هذا النظام الغذائي على «الأوميغا 3» يساهم في تعزيز صحة القلب. وخلص الباحثون إلى أنّ المشتركين الذين تناولوا أسماكاً غنيّة بـ«أوميغا 3»، أخذوا خطر وفاتهم بسبب النوبة القلبية بحوالي 10% مقارنة مع الآخرين، وبقيت النتائج مماثلة بعد أن أخذ بعين الاعتبار عدد من العوامل المختلفة مثل العمر والجنس واستخدام الأدوية التي تخفّض مستوى الكوليسترول.

## غابا عن العمل 15 عاماً ولم يلاحظها أحد



بعد 15 عاماً من الغياب عن العمل، اكتشف المجلس المحلي في مدينة إسبانيّة غياب موظفين اثنين فيه طيلة هذه الفترة، مع استمرار دفع الرواتب لهما، حسبما ذكرت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية. وقالت الصحيفة البريطانية إنّ الموظفين المذكورين، أحدهما يعمل سابق والآخر عامل بدنيّة، وكلاهما معلنان لصالح بلدية خيريز دي لا فونونترا في مدينة أندلسيّة جنوب إسبانيا. والطريف في هذه القصة، أنّ الموظّفين لم يباشرا عملهما منذ بداية العام 2001، وعلى الرغم من ذلك بقيا يتسلّمان راتبهما طيلة تلك الفترة بشكل طبيعي. وتجنّلت الحقيقة بعد تلك الاعوام، عندما اكتشف ذلك مسؤولو الموارد البشرية في بادئ الامر، وتبيّن لهم أنّ العاملين كانا يتقاضيان راتبهما من دون أن يحضرا في الفترة ما بين كانون الثاني 2015 حتى أيار 2016، ومع توسع التحقيقات تبيّن أنّهما لم يذهبا للعمل مطلقاً منذ 15 عاماً. من جانب، دافع اتحاد العمال المحليّ عن غياب العاملين بقوله إنّهما كانا يأخذان الإجازات المتراكمة بشكل شرعي، لكن مجلس

وليس هذه الحادثة معزولة، إذ اكتشف المحققون أيضاً أنّ عدداً من عناصر الشرطة المحليّة يعملون أياماً قليلة في السنة، كما تبيّن أنّ أحد رجال الشرطة عمل 47 يوماً فقط في العام 2015، بينما عمل زميل له لمدة 66 يوماً فقط، وشرطي آخر يباشر عمله 96 يوماً.

## آخر الكلام

### تركيا وإسرائيل: تنافس على الدور وليس اختلافاً

♦ بلال شرارة

في مقدّمة كتابي الصادر عام 1994 بعنوان: «تركيا وإسرائيل أسئلة وأجوبة قلقة» جاء تحت عنوان فرعي «كلام هامس وسيناريوات» ما مفاده بالنص (من بعض الكلام الهامس الذي يدور في أروقة دبلوماسية وإعلامية أنّ حقيقة ما يجري بين تركيا وإسرائيل، هو التنافس على دور قيادي في الشرق الأوسط، أو بالأحرى التنافس على دور شريك الولايات المتحدة في إرساء مشروع الشرق الأوسط الكبير: الأداة التركية الرئيسيّة في التمهيد لاستعادة موقع السلطنة في الحياة السياسيّة للشرق الأوسط كان الإستثمار على (الإسلام الإخواني) للإسكاف بالسلطة في أعقاب كل ربيع عربي وحيث تدعو الحاجة مثلاً في (سورية والعراق واليمن). ويتوقّع حدوث مقامه إطلاق استراتيجيّة عمل (الفوضى البناءة) كإداة رئيسيّة من أجل استدراج تحالف راغبين جوي وبري إذا لزم الأمر لتمهيد الطريق لبناء نظام متفاهم عليه (خاضع للولايات المتحدة الأميركيّة) ومقبول ومتوازن بشكل دائري مع مصالح الجوار الإقليمي ويعكس الاستراتيجية التي رسمها أحمد داوود أوغلو وتبناها رئيس الوزراء التركي اردوغان وحزبه (حزب الاكثريّة – الرقاء والتنمية) بعنوان: صفّر مشاكل مع الجوار. فحينما نظر الفئائي اردوغان – أوغلو عبر الحدود اشتعلت حرب حدودية او حرب أهلية او تمرد مسلح بداية.

الاعتبر عن ذلك الحرب على إقليم كيرياخ بين أرمينيا وأذربيجان؟ وكيف يمكن أنّ نفس انقلاب موقف احتجاجي في سورية التي تمرد مسلح! كيف يمكن لنا أنّ نكف تلامس (دولة داعش الإسلامية في العراق وسورية)؟ وكيف لنا أنّ نفهم التداخلات التركية في الشؤون المصرية والليبية والتونسية ودوار تركيا الفلسطينية؟ الآن وما كاد اردوغان يطيح بحليفه السابق من الحكومة والحزب حتى بادر الى محاولة الصاق مسؤوليّة سياسات حكومته الخارجية قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية وسياسات حكومة خليفته أوغلو بالأخيرة، خصوصاً أنّ تلك السياسات جعلته يبدو بنظر أوروبا بمثابة صندوق للاجئين ويبدو أنه تهديد لوحدة الأرض والشعب والمؤسسات في سورية، بل وأكثر من ذلك كمدّم لمركز حلب الاقتصادي – الصناعي وكتهدية للسلطة المركزيّة في العراق وكحليف غامض للمملكة العربية السعودية وكتحدّ صلف للسياسة الروسية تجاه سورية، وكتلاعب بموازن القوى اللبناية، وكحليف للطموح القطري الى أدوار إقليمية في المشرق والمغرب العربي وكتستمر لدور النظام السوداني و... قبل ذلك أغرى اردوغان الإدارة الأميركية بإمكانيّة أن يحل محل «إسرائيل» بكلفة أقل في لعب دور شرطي المنطقة، بل المخفر العسكري الممثل لحلف شمال الأطلسي، وأنه يستطيع أن يوجه ويقود المنطقة عبر إسلام إخواني جاهز و متحفّز للسلطة، وهكذا بدأ الربيع العربي بغزو الجمهوريات العربية دون مختلف أنماط السلطة العربية الأخرى ومن أجل تحييد دولة «إسرائيل» اطلق اردوغان وعود السلام والتشويبة ورعاية أوطان البديل في غزة وشمال سيناء، إلا أنّ واشنطن طلبت إلى اردوغان أن يكون أكثر تحديداً. ففي 2004/7/2 نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) «الإسرائيلية» خبراً مفاده أنّ الرئيس الأميركي جورج بوش ناقش الأزمّة الحالية بين تركيا و«إسرائيل» مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال قمة دول حلف شمالي الأطلسي في اسطنبول.

وقالت الصحفية إنه يستدل من تقارير سرية تلقتها جهات سياسية رفيعة في «إسرائيل» أنّ بوش طلب الى اردوغان تعزيز العلاقة مع «إسرائيل»، موضحاً أنّ قيام علاقة سوية بين تركيا و«إسرائيل» يعتبر مصلحة أميركية، إلا أنّ تطورات كثيرة جرت أطاحت بالطموح التركي، أبرزها: 1 - صمود سورية وتماسك النظام، رغم الضربات القوية التي تلقاها وضمنها اغتيال أهمّ القادة العسكريين والأمنيين، وسقوط مناطق كثيرة بيد المعارضة المسلحة. 2 - ثورة 30 حزيران في مصر التي أعادت الأمور الى المربع الأول في مصر وأطاحت بحكم الإخوان. 3 - سقوط حزب النهضة المدوّي في الانتخابات التشريعية والرئاسية في تونس. 4 - انقراط عقد التحالفات الإسلامية (الإسلام السياسي) التي سيطرت على ليبيا وظهر أكثر من حكومة وبرلمان إضافة بروز اللواء خليفة مفتاح. 5 - استعادة الحكومة العراقية المبادرة وإطلاق عمليات هجومية على أكثر من محور وسقوط تهديد (داعش) للحكومة المركزيّة وللاكراد.

لقد طمحت تركيا الى أدوار سورية وعراقية عبر مشاريع منها منطقة خطر جوي في سورية أو تدخل في العراق تحت ذريعة إقصاء دور حزب العمال الكردستاني، وبعد فشل سياساتها الخارجية في الاتجاهات كلها، ورغم لعب دور الوسيط في نقل العديد والعقد الممول خليجياً – أصبح – جُل ما تلصق إليه اليوم هو إبعاد الاخطار المترتبة على التصعيدات الشمالية العراقية ومحاوله الإيحاء بأنّ النيات الاستقلالية الكردية إنما تمثل تهديداً لسورية والعراق وإيران كما تركيا، وما لم تكن تركيا تتوقعه هو أنّ تبرز المشاكل انطلاقاً من الدور الكردي في سورية... وهكذا وبعد الفشل التركي المتعدد عاد اردوغان الى محاولة لملءة صفوفه، انطلاقاً من التضحية بحليفة أوغلو وتشكيل حكومة تنفيذية (صفر مشاكل مع الجوار) بدءاً من خلع قناعه الفلسطيني ومصالحته «إسرائيل»، وصولاً الى الاعتذار من روسيا. ولم يُبق اردوغان من سياسته السورية سوى الاستثمار على جواره السوري لاشتراط أنّ تستعيد حلب دورها الصناعي لمنفاسة البضائع التركية، وبالتالي أنّ تكون سورية سوقاً مفتوحة للمسلع التركي، وداخلياً أنّ يعترف الغرب باختيار تركيا للنظام الرئاسي، أما «إسرائيل» وعندما سقطت أحلام اردوغان في منافسة الدور «الإسرائيلي» فإنه اختار أنّ يعود خطوات الى الخلف وأن يتفاهم مع «إسرائيل»، ولو على حساب الفلسطينيين، خصوصاً على قطاع غزة المنفصل عن السلطة الآمّ في الضفة الغربية. فقد انتهى الاتفاق المذكورين «الإسرائيلي» سنوات ستاً من القطعية التي بدأت مع إطلاق جنود «إسرائيليين» النار على السفينة التركية (مرمرة) التي كانت تحاول كسر الحصار «الإسرائيلي» على غزة، والاتفاق الذي نشرت نضه وسائل الإعلام لا ينهي حصار قطاع غزة، بل يحوّل سوقاً للمسلع التركي التي يجري تفتيشها في ميناء أشدود «الإسرائيلي» كما تشترط «إسرائيل» في الاتفاق ان لا تنفذ أية أعمال (أرهابية) او عسكريّة ضدّ «إسرائيل» من جانب حماس انطلاقاً من الأراضي التركية، إضافة الى إعفاء الجنود «الإسرائيليين» من الدعاوى في المحكمة الدولية جراء إطلاقهم النار على السفينة التركية. اتفاق من بنود عدم يؤكّد تطبيعاً كاملاً للعلاقات وتطويرها والعوود للتعاون الأمني والاستخباري.

وبعد وبعد... هل يا ترى كان التباعد التركي «الإسرائيلي» لاسباب ايدولوجية؟ سياسية؟ تنافس سلمي؟ ام انه تنافس بين دولة عضو في حلف شمال الأطلسي وبين كيان مقيم تحت مظلة الأطلسي؟ برابلي المتواضع، فإنّ الدور التركي سيكون أشدّ شراسة في إثبات الولاء لحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة الأميركية، وإثبات أنّ تركيا و«إسرائيل» لم يعودا صديقين لدودين.